حبسه خالد كلما كان في مضر ناب أو شاعر حبسه يعنون الكميت والفرزدق .

418 - وأخبرنا يونس قال لما قدم المهدي أتاه ابن الكميت مدلا بطول مدح الكميت بني هاشم فقال له المهدي أليس أبوك الذي يقول .

فالآن صرت إلى أمية والأمور لها مصائر .

آذهب فليس لك عندنا شيء .

419 - وقال الفرزدق يعاتب قومه .

(جزى ا عني في الخطوب مجاشعا ... جزاء كريم عالم كيف يصنع) .

(يرقون عظمى ما استطاعوا وإنني ... أشيد لهم بنيان مجد وأرفع) .

(وإني لتنهاني عن الجهل فيهم ... إذا كدت خلات من الحلم أربع) .

(حياء وبقيا وانتظار وأنني ... كريم فأعطي ما أشاء وأمنع)